نعمل من أجل أبناء العراق

سبتمبر/أيلول ٢٠١٨

نظرة عامة

رغم إمكاناته الاقتصادية والجغرافية والبشرية الهائلة، عانى العراق من عقود من الصراع والتقلبات الاقتصادية. وخلال السنوات الماضية، أودت الحرب ضد تنظيم داعش الارهابي بحياة الآلاف كما أسفرت عن موجة هائلة من النزوح داخل العراق.

يهدف برنامج البنك الدولي في العراق إلى دعم جهود الحكومة الرامية إلى تحقيق نمو اقتصادي مثمر وإتاحة المزيد من الفرص للجميع. ويدعم البرنامج جهود إعادة الإعمار والتعافي ويشجِّع مشاركة القطاع الخاص لخلق الوظائف وفرص العمل، لاسيما ضمن الفئات الفقيرة والأولى بالرعاية.

يعدّ البنك الدولي مصدراً حيوياً للمساعدة المالية والفنية للبلدان النامية في جميع أنحاء العالم. ويقدّم للبلدان قروضاً منخفضة الفائدة ومنحاً لدعم مجموعة واسعة من الاستثمارات في مختلف القطاعات. وتُعزَّز هذه الاستثمارات بخدمات تحليلية واستشارية متطورة، مستفيدةً من المعارف العالمية للبنك الدولي وخبراته في مختلف البلدان.

نهج متعدد المحاور

قامت مجموعة البنك الدولي، من خلال مشاريع متنوعة يجري تنفيذها حالياً، بتعبئة الموارد المتاحة لدعم حكومة العراق في إعادة إعمار المناطق المحررة بهدف بناء ثقة المواطن بالدولة عن طريق تحقيق استقرار الاقتصاد وإعادة بناء المساكن وتوفير سبل كسب العيش. كما تعمل مجموعة البنك الدولي بشكل وثيق مع الشركاء من المجتمع الدولي لدعم تنفيذ إصلاحات تهدف إلى تدعيم الاقتصاد على المدى البعيد.

إعادة إعمار البنى التحتية لتحسين الأوضاع المعيشية

المشروع الطارئ للتنمية (٧٥٠ مليون دولار- يوليو/تموز ٢٠١٥- ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٢). يدعم هذا المشروع جهود التعافي وإعادة إعمار وتأهيل مرافق البنى التحتية ذات الأولوية من أجل إعادة توفير الخدمات العامة للمواطنين وتسهيل عودة النازحين داخل العراق إلى ديارهم. وقد ساعد هذا المشروع على توفير مياه الشرب الى حوالي مليوني مستفيد، وتحسين خدمات الصرف الصحي والكهرباء، وإعادة ربط الطرق والخدمات الى حوالي مليوني مواطن ونصف من خلال إعادة إعمار البنى التحتية لقطاع النقل. كما وفّر هذا المشروع الآلاف من فرص العمل للعاطلين.

مشروع ممرات النقل (٣٥٥ مليون دولار- ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٣- ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٩). يهدف هذا المشروع إلى تحسين شبكات النقل البري ومتطلبات سلامة الطرق في أجزاء مختارة على طول الطريق السريع رقم واحد وممر النقل الممتد من شمال العراق الى جنوبه. وفي هذا السياق، تخضع ٢٨٠ كم من الطرق لإعادة التأهيل في قطاعي RV و R٨ من الطريق السريع رقم ١ جنوب العراق (أم قصير إلى الناصرة)، كما يتم إنشاء ٢١ كم من الطرق في ممر النقل الممتد بين الشمال والجنوب.

مشروع تحسين إمدادات المياه والصرف الصحي في بغداد (٢١٠ مليون دولار- يناير/كانون الثاني ٢٠١٨- مايو/أيار ٢٠٢٣). تتمثل أهداف هذا المشروع في تحسين نوعية إمدادات مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي لنحو ٥ ملايين مواطن من سكان بغداد يعانون من نقص المياه وتفشّي الأمراض المنقولة عن طريق المياه الناجمة عن ضعف كفاءة البنى التحتية، والنمو السكاني السريع، وتدفق النازحين داخل البلاد.

توسيع نطاق الحماية الاجتماعية لتحقيق الاستقرار والتماسك الاجتماعي

المشروع الطارئ لدعم تحقيق الاستقرار الاجتماعي والصمود (٢٠٠ مليون دولار- أبريل/نيسان ٢٠١٨- أبريل/نيسان ٢٠٢١). يهدف هذا المشروع الى تحسين سبل كسب العيش لأكثر من مليون مواطن عراقي في المناطق المحررة من خلال تقديم مساعدات نقدية وتوفير فرص عمل قصيرة الأمد وغيرها من وسائل الدعم الاجتماعي، لاسيما للفئات الأولى بالرعاية. ويدعم المشروع زيادة فرص العمل القصيرة الأجل وفرص كسب العيش، وبالتالي سيقدِّم المشروع الدعم إلى حوالي ١٥٠ ألف أسرة من خلال برنامج النقد مقابل العمل، مما يعود بالنفع على نحو ٨٤٠ ألف فرد.

الصندوق الاجتماعي للتنمية (٣٠٠ مليون دولار- فبراير/شباط ٢٠١٨- يناير/كانون الثاني ٢٠٢٣). يساعد هذا المشروع على تحسين الأوضاع المعيشية لأكثر من مليون ونصف أسرة عراقية فقيرة من خلال زيادة فرص الحصول على الخدمات الأساسية وخلق فرص العمل ضمن المجتمعات المحلية. ويموِّل المشروع مشاريع فرعية في مجالات التعليم، والصحة، والمياه، والبنى التحتية الاقتصادية الصغيرة، وفرص الدخول إلى السوق المحلية.

دعم الاستقرار المالي وإصلاح مناخ الاستثمار

مشروع تحديث نظم الإدارة المالية العامة (٤١,٥ مليون دولار- ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٦- نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢١): يدعم المشروع بناء القدرات وتعزيز الأنظمة والإجراءات لتحسين إدارة وشفافية المعلومات المالية، والإدارة النقدية، وإدارة الاستثمارات العامة، وتحديث نظام المشتريات العامة ضمن هيئات محددة على المستوى الاتحادي ومستوى المحافظات في العراق.

التمويل الطارئ لسياسات التنمية من أجل دعم الاستقرار المالي واستدامة الطاقة وتعزيز شفافية المؤسسات المملوكة من الدولة والبرنامج الثاني للتمويل الخاص بدعم سياسات التنمية المعنية بترشيد الإنفاق وزيادة كفاءة استخدام الطاقة وحوكمة المؤسسات المملوكة من الدولة: ساندت هاتان العمليتان البالغ قيمتهما ١,٢ و١,٤٨٥ مليار دولار حكومة العراق في مساعيها لدعم الاستقرار المالي وتحسين الكفاءة في قطاع الطاقة من أجل معالجة تأثير هبوط أسعار النفط وازدياد الانفاق في القطاع الأمني. كما ساهمتا في تحسين كفاءة وشفافية الادارة المالية العامة وتوسيع شبكات الأمان الاجتماعي لتغطي الشرائح السكانية الأكثر حاجة وذات الأولوية.

محفظة البنك الدولي في العراق

تشمل محفظة مجموعة البنك الدولي للعراق قروضاً ومنحاً تساند العديد من القطاعات الحيوية مثل البنى التحتية، والحماية الاجتماعية والوظائف، والحوكمة والدعم المالي، والطاقة، والنقل، والمياه، والتمويل. كما يتم حاليا مناقشة المزيد من برامج التنمية مع حكومة العراق في مجالات حيوية أخرى مثل الزراعة، والتعليم، وتشجيع ريادة الأعمال للمرأة.

تتألف محفظة مشاريع البنك الدولي في العراق من ١٠ مشاريع بقيمة إجمالية تبلغ ١,٨٦ مليار دولار. بالإضافة إلى ذلك، يجري تنفيذ عدد من الدراسات التحليلية والاستشارية في العديد من القطاعات، وذلك بالتعاون الوثيق مع الجانب العراقي. وتثري تلك الدراسات الحوار في مجال السياسات وتساعد في تعزيز المؤسسات وبناء القدرات ودعم عمليات التنمية.

مشاريع محفظة البنك الدولي في العراق	المبلغ (مليون دولار)
مشروع ممرات النقل	٣٥٥,٠٠
مشروع تحديث نظم الإدارة المالية العامة	٤١,٥٠
المشروع الطارئ للتنمية	٧٥٠,٠٠
المسح السريع سويفت - الجهاز المركزي للإحصاء	٠,٤٠
المسح السريع سويفت -هيئة إحصاء إقليم كردستان	٠,٢٠
دعم تنفيذ مبادرة الشفافية الدولية للصناعات الاستخراجية	٠,٨٠
تشجيع دمج الشباب المتأثر بالنزاع	٢,٧٥
مشروع تحسين إمدادات المياه والصرف الصحي في بغداد	٢١٠,٠٠
الصندوق الاجتماعي للتنمية	٣٠٠,٠٠
المشروع الطارئ لدعم تحقيق الاستقرار الاجتماعي والصمود	٢٠٠,٠٠
تعزيز سياسات الشمول المالي في الأردن	١,٠٥
القرض الأول لسياسات التنمية من أجل النمو القائم على الإنصاف وخلق فرص العمل	٥٠٠,٠٠
المجموع	**١,٨٦٠,٦٥**

مساعدة العراق على إعادة البناء بشكل أفضل

دأب البنك الدولي على العمل بشكلٍ وثيق مع حكومة العراق على الإعداد لعقد مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق في فبراير/شباط ٢٠١٨. ونجح المؤتمر في تعبئة تبرعات وتعهدات بقيمة ٣٠ مليار دولار لصالح العراق، وإبراز دور البنك الدولي في التعاون الوثيق مع المجتمع الدولي وتوحيد الجهود لمساعدة الدول التي تمر بأزمات اقتصادية.

العراق – تقييم الأضرار والاحتياجات

تمهيداً لعقد مؤتمر الكويت، أعدَّ البنك الدولي بالتعاون مع وزارة التخطيط العراقية تقييما للأضرار والاحتياجات والذي قدَّر احتياجات إعادة الإعمار والتعافي في سبع محافظات عراقية هي الأشد تضرراً بمبلغ ٨٨,٢ مليار دولار. وقدَّر هذا التقييم آثار الدمار الذي لحق بالبلاد في ١٩ قطاعاً. اعتمد التقييم بشكلٍ رئيسي على بيانات ميدانية أعدتها الوزارات المعنية بدعم وتنسيق وزارة التخطيط، وتم استكمالها ببيانات مستمدة من وسائل التواصل الاجتماعي وصور الأقمار الصناعية.

إطار إعادة الإعمار والتنمية

ضمن الجهود التي بذلت للتحضير لمؤتمر الكويت، ساند البنك الدولي حكومة العراق في إعداد إطار إعادة الإعمار والتنمية. وتناول الإطار تحديات إعادة الإعمار والتنمية في جميع أنحاء العراق. واقترح الإطار كذلك إجراء إصلاحات قابلة للتطبيق وذات الأولوية مع وضع جدول زمني لتنفيذها، بالإضافة إلى آلية مشتركة للمتابعة والتنسيق بين حكومة العراق والمجتمع الدولي.

رؤية العراق ٢٠٣٠

قدَّم البنك الدولي الدعم لحكومة العراق في وضع رؤية العراق ٢٠٣٠ التي تحدد العناصر والإصلاحات الإستراتيجية لإبرام عقد اجتماعي جديد لتحقيق السلام. وتتكامل هذه الرؤية مع إستراتيجية للتنفيذ تحدد سياسات عاجلة قصيرة الأمد من أجل تنفيذ إصلاحات ملموسة بالاضافة الى أجندة إصلاحات متوسطة وطويلة الأمد.

خطة الحد من الفقر

يدعم البنك الدولي الجهاز المركزي للاحصاء وهيئة احصاء اقليم كردستان في تنفيذ مسح سويفت SWIFT لرصد الفقر والحالة المعيشية الذي يتيح للحكومة رصد مستويات المعيشة للسكان عند تعذر إجراء مسوح واسعة النطاق للأسر. ويوفر المسح كذلك تقديرات غير مباشرة لمعدل الفقر باستخدام منهجية مبتكرة. وفي فبراير/شباط ٢٠١٨، أطلق العراق إستراتيجيته الثانية للحد من الفقر (٢٠١٨-٢٠٢٢) بدعم من البنك الدولي.

للمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة موقعنا www.worldbank.org/iq أو مراسلة زينة الخليل عبر البريد الالكتروني: zelkhalil@worldbank.org